

ندوة مهمات ورثة الأنبياء - الشونة الشمالية

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه وهو اهل الحمد والمجد والثناء. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جل وعز وعلا له العظمة والكبرياء. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:24](#)

داعي الى المحجة البيضاء. صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اصحابه البررة الاتقياء اما بعد ايها الاخوة في الله حياكم الله جميعا في هذه الامة الطيبة في الاغوار الشمالية في الشونة الشمالية عمرها الله بالايامان - [00:00:54](#)

وسلم اهلها من كل شر. وسائر بلادنا وبلاد المسلمين. تصحبكم جمعية مركز الامام الالباني للدراسات والابحاث في ندوة علمية بعنوان مهمات ورثة النبيين وقبل البداية اسجل الشكر والتقدير للاخوة في مديرية اوقاف الاغوار الشمالية ممثل - [00:01:24](#)

في عطوفة مدير الاوقاف فضيلة الشيخ هيثم بن رشيد وفضيلة الشيخ الدكتور وصفي بن رشيد وفضيلة امام هذا المسجد الطيب المبارك. فضيلة الشيخ يوسف المنسي حفظهم الله جميعا اسجل الشكر والتقدير ايضا للجهات الرسمية في لواء الاغوار الشمالية فلهم جميعا الشكر والتقدير على - [00:01:54](#)

تسهيل اسباب انعقاد هذه الندوة. ولكم انتم يا اهل الاغوار الكرام الشكر والتقدير. وسهل الله لكم بهذا المسير والحضور سبيلا الى الجنة دار النعيم. ايها الاخوة في الله يأتي الحديث عن مهمات ورثة النبيين في زمان اختلطت فيه الاوراق في الساحة العلمية - [00:02:24](#)

الدعوية فصار كثير من الناس لا يميز بين الحق وبين الباطل ولا يعرف سبيل الهداية من سبيل الغواية. فتأتي هذه الندوة محاولة لوضع الامور في نصابها ايها الاخوة في الله لقد امتن الله سبحانه على المؤمنين فقال لقد من الله على المؤمنين - [00:02:54](#)

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة حكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. حقا ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة - [00:03:23](#)

ومن تمام النعمة ان الله سبحانه ورث ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق لطائفة من عباده. اصطفاهم الله لذلك المقام الرفيع. وهم العلماء. فالعلماء - [00:03:43](#)

او ورثة الانبياء. ولذا فان الواجب على العلماء ان يسيروا على منهاج النبوة. منهاج سيد ورثة العلم. فما من واي سبيل سبيله وما مهماته عليه الصلاة والسلام يحدثنا يحدثنا عن هذا فضيلة الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان حفظه الله فليتفضل مشكورا مأجورا - [00:04:03](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:04:38](#)

فالواجب على الانبياء واتباعهم ولا سيما ورثة الانبياء. وعلى كل مسلم ان يقيم دين الله عز وجل على قدر طاقته ومحنته. قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما - [00:05:12](#)

والذي اوهينا اليك. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتلي اليه من يشاء. ويهدي اليه من يريد - [00:05:32](#)

وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم. ولولا كلمة سبقت من ربك اله اه اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مر - [00:06:02](#)

فلذلك فادعوا بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به هو وامته فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع هواه وقل امنتم بما انزل الله من كتابك واجرت لاعدل بينكم الله ربنا - [00:06:22](#)

وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم الله بيننا واليه المصير. فالواجب اقامة الدين. وهذا الواجب كما يقول علماء الاصول لابد من قيام جهة تتحمل هذا الواجب. ويلقى على عاتقها قيام مهمة الدين. وهذه - [00:06:50](#)

للجهة هي ورثة النبيين وهم العلماء ولا سبيل لاصلاح شرعي قائم على اسس سليمة بثمرة باقية بموائمة بين النص والمعنى مع موازنة صحيحة بين المصالح والمفاسد الا ان يكون هذا الاصلاح نافعا - [00:07:20](#)

من تحت قدمي العلماء. فكل اصلاح لا يقوم عليه العلماء ولا يحرصه العلماء. فهو في حقيقة الامر ويظهر هذا جليا من خلال مضي الزمن ومن خلال ظهور الثمار موهوم وليس بصحيح. الانسان لما خلقه الله تعالى وحمله الامانة - [00:07:50](#)

مع تبوه بانه ظلوم جهول. نعته خالقه. سبحانه وتعالى بانه ظلوم جهول. والبعد الصحيح لمعرفة النبيين يبدأ من تحميل الامان. قال الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض - [00:08:20](#)

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان تبت. انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. لما ذكر الله تعالى الامانة قسم الناس - [00:08:40](#)

الى ثلاثة اقسام. وهذا اس واصل مهم جدا تزال به اثربة عن الجذور لنعرف طبيعة الناس وكيف نقيم دين الله عز وجل؟ تأمل معي وهذا تأمل مهم على وفق ما قرر اهل السنة. لما حمل الله تعالى الانسان الامانة ذكر ثلاثة - [00:09:10](#)

اقسام لا رابعة. الناس من ناحية ميلية ثلاثة اصناف لاربعة من حمل الامانة في الظاهر دون الباطن وهم منافقون ومنهم من رد الامانة في الظاهر وهم المشركون. ورضا الله جل في علاه بعد ان ذكر الامانة قال ليعذب الله المشركين والمشركات - [00:09:40](#)

والمنافقين والمنافقات ثم قال ويتوبا. الامانة الثقيلة. لا يمكن لاحد ان يقوم بها حقا بقيامها فلا بد من تقصير. ولذا الفاسق والفاجر والعاصي داخل تحت الصنف ثالث ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنون والمؤمنات. قال وكان الله غفورا رحيمًا. فالناس ثلاثة اقسام - [00:10:10](#)

الناس يتفاوتون في حمل الامان. والواجبات الشرعية ينبغي ان تستقى لمن من مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر يحتاج الى بسط ويحتاج الى حسن ربط بين آيات. وهذا اف وقاعدة اصيلة مهمة لا ينبغي لطلبة العلم والدعاة - [00:10:40](#)

الى الله عز وجل ان يغفلوا عنها. تأمل معي. لما ذكر الله الامانة قال عن الانسان انه كان ظلوما جهولا. احفظ هذا. وتعالى معي لنبدأ بالموضوع ولنفهم ما هي مهمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ مهمة نبينا محمد صلى الله - [00:11:10](#)

وسلم مرسومة له قبل ان يخلق بل قبل ان يخلق اباه فيقول الله عز وجل على لسان ابينا ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم - [00:11:40](#)

هذا دعاء ابينا ابراهيم. وثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان يقول انا دعوة ابي ابراهيم انا دعوة ابي ابراهيم تأمل معي مرة اخرى - [00:12:07](#)

ابراهيم دعا قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. وحدد مهمة هذا الرسول فذكر يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فقدم العلم على التزكية استجاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة. منها اية سورة الانعام التي سمعتموها من - [00:12:30](#)

الدكتور ابو انس محمد الرمحي ومنها قوله تعالى في اوائل سورة الجمعة والذي بعزج الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. بلا شك انا مهمة النبيين بعامة - [00:12:56](#)

ومهمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بخاصة اخراج الناس من الضلال المبين. وجعلهم على هداية. وتأمل معي الضلال دائما في القرآن والهداية مسبوقة بعلى. فصاحب الهداية يستشرف بنور الله. ويعرف واجب الوقت - [00:13:26](#)

وينظر بنور الله عز وجل لا يتخبط صحيحة خروج من الظلام من الضلال المبين ما هو الضلال تأمل معي هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته قال يزكيهم ويعلمهم. قبل وجود التزكية والعلم كان الناس - [00:13:54](#)

في ضلال مبين عكس التزكية الظلم وعكس العلم الجهل فاذا وانكحنا اقمنا مرسوم نكاح وكان العروسين ظلم الجهل ومزجنا بين الظلم والجهل كان المولود الضلال المبين وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الانبياء جاءوا لخراج الناس من الضلال المبين - [00:14:18](#) كيف جاءوا ماذا يفعلون؟ قالوا يزكيهم تزكية سبت الحسد الذي هو جزء من خمس وعشرون جزءا من اجزاء النبوة. كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزكي يزكيهم ويعلمهم. تأمل معي مرة اخرى ابراهيم دعا قال يعلمهم ويزكيهم. الله استجاب قال يزكيهم ويعلمهم. تزكية - [00:14:55](#)

نفسى قبل العلم. والسعيد ومن يسعد حوله ومن طلبته ومن افراد امته ويسعد المسلمين جميعا اذا النفس تحلت بالتزكية قبل ان تتحلّى بالعلم. والتعيس من يحصل علما ولا يحصل تزكية. ولذا قال الله كما سمعتم وما تفرقوا لمن بعد ما جاءهم - [00:15:21](#) بل ينهم. فالعلم يضر بالتزكية والذي يسع الامة والذي بعث به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو التزكية والعلم فيجب على كل فرد من امة محمد من رضيت بالله ربا وبالاسلام - [00:15:51](#) وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ان يحقق شيئا من العلم شلون التزكية؟ ولذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان الان لا تجتمعان في منافق - [00:16:16](#)

حسن صمت وفق في الدين. المنافق يمكن ان يكون على سمح دون علم. والمنافق يمكن ان يكون على علم دون صمت لماذا هاتان الخصلتان خاصتا لا تجتمعان في منافق لانه حقق في نفس - [00:16:39](#) المهمة التي بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم من يعيش من يعيش مع مسلم ساعات طوال ينبغي ان يجد فيه وسلوكا وشيئا ينبع من سجيته يخالص الكفار لو انك جلست في مجلس فيه مجامع الناس مثل مكة المكرمة مثلا - [00:16:59](#) فترى سلاحا مختلفة تقول الاوروبي الامريكي هذا من شرق اسيا على حسب الاطول والسلاح والعيون والامس والخبير بالامم يفرق بين الاوروبيين مثلا. امس الالمانى مميز عن تونس. الفرنسيين البريطانيين الى اخره. فالنا - [00:17:36](#) تتمايزون بالسلاح الظاهرة. المسلم يمتاز عن غيره بالسمت الذي اعطاه الله اياه. بالطبيعة والسجية التي هي لصيقة به. قضية مزكاة نفس مزكاة. النبي بعث بهذا. قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:17:56](#)

ازكيهم من خلال آياتي اعلمهم الكتاب والحكمة من خلال آيات. يقول الامام الشاطبي العالم الراسخ ان قرر مسألة شرعية ينطلق من القرآن. فالقرآن هو اصل العلوم. فالتزكية والعلم واجبات منه العيني ومنه الكفائي - [00:18:25](#) وما زال اذا كان هذان الواجبات ما زال في الامة فالامة بخير يجب على كل مسلم يحقق حسن سب وفقه في الدين. ايش الفقه في الدين؟ الواجب على كل مسلم ان يحقق - [00:18:55](#)

ما يلزم المسلم في اليوم والليلة وما يلزم المسلم من معالجة امراض الباطن وامراض القلوب وهذا مقدار يتفاوت بتفاوت الناس. الواجب على الانسان ان يحافظ على الفطرة التي سطر الله - [00:19:15](#)

ناس علي التي شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبتة فيجب ان يرعاها بامرئين. بالزرع والسقاية وهو العلم ثم بان يبعد وان يعشب حولها حتى لا يأتي حتى لا يأتي الدخول وادخل في صرف الطعام والشراب - [00:19:41](#)

ان يبتعد عن المعاصي ومصادق ذلك حديث حذيفة في صحيح مسلم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم بحديثين قال اما احدهما فقد رأيته. واما الاخر فانا انتظره. اخبرنا ان الامانة نزلت في جذب قلوب الرجال - [00:20:07](#)

ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة. الفطرات نبتة موجودة في اعماق قلوب الرجال والنساء. وخص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجال لانهم المخاطبون. وذلك على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات - [00:20:25](#)

فالنساء مثل الرجال قال ثم علموا من الكتاب والسنة. علم الكتاب والسنة هو غذاء الفطرة. فيجب على كل مسلم ان يعرف الله معرفة شرعية وان يعرف الله معرفة لا شك فيها. على وجه يخافه بالغييب - [00:20:45](#)

لا يقتحم المعاصي ويخاف الله عز وجل ونعالج الامراض التي في قلبه. فان وجد في نفسه كبرا عاجله. وان وجد في نفسه وما هو

الكبر؟ الكبر ان ترد الحق اتيك الحق يأتيك قال الله قال رسول الله ثم ترد - 00:21:08

هذا مرض يجب وجوب عيني على كل انسان ان يعالجه ان وجد رياء في قلبه عالجه. ان يعرف ما يلزمه في يومه وليلته. المرأة تعرف احكام الخير واحكام النفاذ الرجل يعرف احكام الرسل واحكام الوضوء. ويعرف احكام الصلاة. فان اصبح ذا مال يعرف احكام الزكاة. فان اصبح - 00:21:27

قادر على الحج يعرف احكام الحج فالمقدار واجب عيني يتفاوت في هذا المضمار من شخص لشخص هذا واجب والمرأة تعرف احكام الزينة اللباس وهذا المعني عند العلماء بما يلزم في اليوم والليلة - 00:21:52

هذا المقدار داخل تحت العلم والتزكية هنالك واجب كفائي وهذا الواجب الكفائي الذي يجب ان يتحقق في الامة باثرها. فان لم يتحقق ازمة الامة كلها هذا الواجب ينظر ما هو اعلى شعبة اعلى منزلة للتزكية - 00:22:16

ومن اعلى منزلة من العلم اعلى منزلة من العلم يقين. فلا يوجد اعلى من اليقين واعلى تزكية واعلى شعبة من التزكية الصبر. بانواعه جميعا واشرف انواع الصبر الصبر على الطاعة. ثم ثم الصبر على ترك المعصية - 00:22:45

سم الصبر على ما يلقي العبد من الاقي ومحن وفتن. ثم الصبر على قضاء الله وقدره وترك المأمور عند الله اعظم من فعل المحذور. ولذا صب على الطاعة اعظم من الصبر على ترك المعصية. فابونا ادم كان - 00:23:15

ذنبه انه فعل محظورا. وابليس كان ذنبه انه ترك مأمورا فترك المأمور اعظم عند الله تعالى من فعل المحذور وكان مآل من فعل محظورا وهو ادم خير من مآل من ترك مأمورا وهو ابليس - 00:23:45

فالواجب عالامة وجوبا عينيا ان تكون فيها فئة تتحلى بالصبر واليقين من هو امام الدين؟ ائمة الدين من هم؟ من هم امة الدين؟ علماء ورثة الانبياء. لماذا كانوا ورثة الانبياء - 00:24:10

لماذا كانوا ورثة الانبياء؟ لانهم حققوا في انفسهم ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم على اتم وجه النبي بنص القرآن في ايات كثيرة بعث مذكيا معلما. اعلى شئ في التزكية الصبر. اعلى شئ في العلم. اليقين. فمن تحقق - 00:24:35

وفيه اعلى ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما في الدين اذا قال الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. يا رب متى جعلتهم ائمة واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. قال الله عز وجل لما - 00:24:57

صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ولذا كان ائمة الهدى يقولون بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين هذا الواجب يجب ان يبقى في امة محمد وهذه الجهة هي ائمة الدين - 00:25:19

ليس امام الدين مع الاحترام والتقدير لاصحاب الشهادات والمناصب. الا من تحلى بالمهمتين اللذين بعث بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم التزكية والعلم. هذا هو لا يوجد امام اخر في الدين الا بهذا - 00:25:45

والعلم امير لا يقبل مجاملة ولا المسامحة ولا اللياقة ولا الكياسة. فلا امير في العلم الا العلم وعلى مدار التاريخ الذين حملوا الدين واقاموا الدين انما هم علماء الامة. انظروا الى المصلحين - 00:26:05

في تاريخ الامة انهم العلماء وكان الامراء يستأنسون بالعلماء وكانت الوحدة شديدة بين الامراء والعلماء. وما كان هنالك تأكل وانما كان الواقع فيه تكامل اليوم يوجد تأكل بين العلماء ومعاونيهم - 00:26:27

من معاونوا العلماء الخطباء والمؤذنون والائمة. هؤلاء معاونون العلماء. والكل يعمل على تحقيق قول الله عز وجل ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. بعض العقول اليوم تقول التفرق في الدين الظاهرة محدودة - 00:26:56

الامام واحد والقبلة واحدة والنبي واحد والرب واحد والقرآن واحد والدين واحد. محمود باختلاف في المسائل شئ والكليات كليات كليات الاستنباط شئ اخر. علماء الامة في كلياتها ما اختلفوا ابدا. وانما يقع الخلاف في - 00:27:19

بعض المسائل الجزئية والواجب على الامة ان تقيم الدين. قال الله عز وجل مباشرة ولا تتفرقوا فيه وبعدها مباشرة قال الله عز وجل كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يكبر على المشركين ان تتحد الامة على علمائها. وعلى امرائها - 00:27:49

وان تبقى الامة امة واحدة وان امتكم هذه امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون. وانا ربكم ستقون يكبر على الكفار هذا فالواجب على

الامة ان تعمل وراء العلماء ولذا كل مشاكل الامة اليوم - 00:28:13

ودخل الكفار من خلال ثغرات بيننا فنفتحوا في صغار فكبروهم واوجد الكفار شبابا متحمسين يريدون الدين واوهموهم ومكنوهم وفعلوا الافاعيل في بلاد المسلمين كما ترون في الدواش وغيرهم هذه الايام - 00:28:34

الواجب على الامة ان تحقق مهمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجوب على كل شر تقوى ان عشت معه علمت انه يخاف الله بالغيب انا دائما اقول لاجبائي اذا اردت ان تعرف دين الرجل فانظر الى لسانك. واذا اردت ان تعرف عقل الرجل فانظر الى وقته -

00:29:00

الوقت سودان هكذا عقله ناقص. والذي يعني يتكلم يشرف ويغرب ويتكلم في اعراض الناس وبعض الناس يتكلم العلماء فهذا لا دين له. هذا دين ضعيف. فالواجب على كل صلاة الامة كله تزكية - 00:29:28

تشعر انه عنده سجية تمنعه وترضعه من ان يقتحم المحرمات. وعنده نور من الله علمي الكتاب والسنة. تصير على نور هذه الحياة. والواجب على الامة بعينها الامة بافرادها الواجب عليهم ان يكون فيهم علماء والعلماء عندهم اعلى اعلى نصيب من التزكية واعلى

نصيب من العلم - 00:29:49

هؤلاء الواجب عليهم ان يعرفوا الناس بالله وان يدعوهم اليه ولذا قال ابن ابي العز الحنفي في شرحه الطحاوية لما ذكر مهمة النبيين قال رحمه الله وبعث الله النبيين اليه داعين. وبه معرفين. ولمن اجابهم مبشرين - 00:30:18

ولمن خالفهم من ذرية الانسان اتاه الله تعالى في سنته في كونه وخلقه اتاه قوتين اتى وقود ارادة تسبق العمل واتاه قوة تصور قوة ذهنية والعبادة حتى تتحقق على الوجه الذي يحبه الله تعالى ويرضاه - 00:30:44

فالارادة مدارها على التزكية. فبالتزكية تهذب الارادة. وتأتي الارادة بثمرتها. وهذا من التوائم بين سنة الله في شرعه وكونه وبالعلم يهذب القوة التصورية. القوة الذهنية للانسان كل انسان عنده قوتان يتفاوت الناس. بعض الناس بعض الناس تصور. وقوة تخيل اكثر

لكن الانسان حتى - 00:31:20

سيبقى مستقيما. وحتى يجمع نفسه على ربه عز وجل. ويبقى سائرا الى الدار الآخرة ويحقق دعاءه الذي علمنا اياه في القرآن رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي اوزعني اجمعني لا تجعلني مشمتا - 00:31:56

اجعل لي مجموعة تجتمع قوة الارادة المأخوذة من التقوى والتزكية وقوة التصور المأخوذة من العلم ولذا غالب من يظن في فهمه يبتدع وغالب من يرضى في ارادته يسقط ويهجر ويترك الاوامر - 00:32:18

يقتحم النواهي والشهوات المحرمات فالخير كله قائم العلم والتزكية. عدو الانسان امران شهوات وشبهات. عدو الانسان امران. شبهة وشهوة. فالشبهة بما تدري بالعلم لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرج البيهقي عن ابن عمر قال اذا تزوج -

00:32:43

من تزوج فقد استكمل نصف دينه فليترك الله في النصف الآخر. قال العلماء يعني استكمل نصف دينه يعني زال نصف الشر وهو

الشهوة. بان رزق زوجة هي محل الشهوة. يفرغ شهوته فيها. فنصف الشر زاد - 00:33:16

بقي الشبهة وطالب العلم اذا كان قد تزوج استقبل دينه بتمامه وكماله والمسلم اذا تزوج ولم يكن طالب علم استكمل النصف. وبقي نصف. لان القرآن اذا في القرآن المرض فالمرض في القرآن اما شبهة. كقول الله عز وجل في وهر البقرة عن المنافقين - 00:33:36

قلوبهم مرض وشبهات وشبهات واما الشهوة المحرمة كما قال الله عز وجل في الاحزاب يا نساء النبي لستنا يا نساء النبي لسن كسائر النساء قال قال الله عز وجل وهذا هو الشاهد فلا تخضعن بالقول فيطمعن - 00:34:06

الذي في قلبه مرض ما المراد سيطمع الذي في قلبه مرض شهوة الشغلة المحرمة فعدو الانسان شبهة وشهوة محرمة والشهوة

المحرمة بما تدري؟ بالتزكية قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:34:31

ولذا اخواني كان العلم موروثا وكانت تزكية موروثا صحابة اخوا من النبي صلى الله عليه وسلم علم تسديدة. التابعون اخذوا من الصحابة علم تزكية وطالب العلم كان لا ينفك عن الاستاذ حتى يأخذ علمه ويأخذ سمته وهديه. كما يقول عبد الله بن مسلم القعدي

مسلم وتلميذ الامام مالك قرأ نصح الموطأ على مالك وقرأ مالك النصف الثاني عليه كان يقول عبدالله بن القعنبى وهذا مثال مئات بل من الاف الامثلة. كان يقول لازمت مالكا فاخذت علمه - 00:35:33

ثم لازمته فاخذت سمته وهديه فكان الطالب يأخذ عن الشيخ ويأخذ عنه الابه الصمت والعدل والعلم بمجرد ما يقول انا تلميذ معي تزكية من فلان شيخي فلان. فهذه الكلمات هذه التزكيات وهذا النمط الذي كان يمارس قديما كان - 00:35:51
تحمي هؤلاء من الشهوات والشبهات وفيه اقرار من الاساتيد بان هؤلاء عندهم تزكية وعندهم هؤلاء التلاميذ عندهم تزكية عندهم علم فبقي الخير موروثا. حتى جاءت واحنا ندرس الشريعة على واحد استاذ - 00:36:15

قصيص اصبحنا مشاكل فكاد ان ينقطع الاسناد بل كاد ان يكون الاسناد معدلا ليس منقطعا تدرون الفرق بين المنقطع والموزال؟
توالوا توالي الانقطاع ثم في علم المصطلح عضال ثم معضل. في التزكية للاسف. الا من يخاف الله الله. الا من - 00:36:35
الله عز وجل. هذه هي مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. والاخ يقول لي بقي دقائق واخذتها. لكن هذه في هذه الاجواء اخواني جزاه الله خير. يعني يرشدون الى اخلاق طلبة العلم والى ذكر قصصا وحكايات عن طلبة العلم. وارجو الله جل في - 00:37:05
ان ينفع بهذه الكلمات القليلات وان يجعلها مباركات. وهذا المحور مهم ومهم ومهم. ولا يجوز ابدا لطالب العلم ان يتخطاه. واخيرا
اختتم كلمتي بان العلم دخل فيه دخل كبير فلا يمكن ان يحقق العلم الذي - 00:37:25

الله يرضاه الا بتصفية صحيحة. وان التزكية لا يمكن ان تتحقق الا بتربية. ولذا شعار الاصلاح في هذا الزمان اه تصفية وتربية من وين مأخوذ التصفية والتربية؟ من وين مأخوذ؟ لنزكيهم ويعلمهم - 00:37:45

والتصفية هي وسيلة لتحقيق العلم الذي يحبه الله ويرضاه. والتربية هي وسيلة لتحقيق التزكية تربية هي شعار النهوض بهذه الامة والواجب على جميع المسلمين ان يحققوا هذا الشعار كل على قدره. كل على قدر ما حمله الله عز وجل من الامانة. هذا - 00:38:05
اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ خير
الجزء على ما بين واوضح. وهكذا نعلم ايها الاخوة في الله - 00:38:31

ان العلماء هم ورثة النبي صلى الله عليه وسلم القائمون في الامة بمهمة البلاغ والتعليم والتوجيه والتزكية والتربية. وبيان حدود
الحلال والحرام. العلم والله ميراث النبوة لا ميراث يشبهه طوبى لمقتسم لانه ارث حق دائم ابدًا. وما سواه - 00:38:52
الى الافناء والعدم. ومنه ارث سليمان النبوة والفضل المبين فما اولاه بالنعم. كذا دعا زكريا ربه بولي الالي خوف الموالي من ورائهم من
ورائهم. العلم ميزان شرع الله حيث فيه قوامه وبدون العلم لم يقيم. ايها الاخوة في الله لما كان العلماء بهذه المنزلة - 00:39:22
الرفيعة في الدين. كان على المسلم ان يحرص غاية الحرص. على التعرف على صفات العلماء. حتى لا يختلط في نظره العالم
بغيره. ومن ثم ان يعرف كيف يتعامل مع العلماء. فما صفات - 00:39:52

العلماء وكيف يعرفون وما واجب الامة تجاه علمائها؟ يحدثنا عن ذلك فضيلة الشيخ علي ابن حسن الحلبي حفظه الله فليفضل
مشكورا مأجورا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:40:12

واتبع هداه الى يوم نلقاه. اما بعد فهذه صفات مهمات الانبياء ومزاياها وسماتهم. قد سمعناها وامتألت بها قلوبنا وصدورنا لان مقام
النبوة هو اعلى مقامات البشرية ومع كونها اعلى مقامات البشرية - 00:40:42

والله سبحانه وتعالى وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اعلى ارفع هذه المقامات سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فمهمة الانبياء الكبرى التي تشملها كل - 00:41:20

الصفات والسمات هي تعبيد الخلق لربهم اضافة الى مهمة تبليغ الرسالة واداء الامانة واذ قد انقطعت الرسالة بموت خاتم الانبياء
صلى الله عليه وسلم المهمة الاخرى المترتبة على الاولى المبنية عليها - 00:41:50

والقائمة عليها هي مهمة تعبيد الناس لرب الناس سبحانه في علاه ولا اريد في هذا المقام ان اتكلم عن فضائل العلم في القرآن والسنة
وهي فضائل كثيرة والف فيها العلماء مؤلفات مستقلة - 00:42:29

كتبنا مفردة لكن يكفي ونذكر من ذلك ابتداء قول الله عز وجل يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام بفعل الامر قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:43:00](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين انا ومن اتبعني اذا كان الاتباع مباشرا اخذ الكف بالكف الصحابة المرضييون من اشرف الناس واعظم الناس بعد الانبياء واذا كان هؤلاء المتبعون كان اتباعهم - [00:43:27](#)

غير مباشر وعلى معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام يسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم واول من يندرج تحت هذا العموم واول من يتشرف بهذا الخصوص هم العلماء الربانيون - [00:44:03](#)

لذلك جاء حديث النبي عليه الصلاة والسلام واضحا وحاسما في هذا السياق العلماء ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم النافع. فمن اخذه اخذ بحظ وافر - [00:44:32](#)

اخذ بحظ وافر اي حظ اوفر من حظي العلم لك ايها المؤمن الذي هو طريقك الى الله وسبيلك الى رضا الله ومبتغاك في وجودك عبدا لله سبحانه وتعالى هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:44:58](#)

ما هذه البصيرة الا بصيرة العلم وما هذا العلم الا ان يكون كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا العلم الا ان يكون سبيل المؤمنين الاولين - [00:45:27](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ويتبع غيره سبيل المؤمنين توله ما تولى ورسله جهنم وساءت مصيرا هؤلاء المؤمنون هم الذين تلقوا الوحي غضا طريا - [00:45:48](#)

كما انهم عايشوا التنزيل كانوا اقرب الناس الى فقه التأويل اي فهم النص وادراكه كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنه اللهم فقهه في الدين - [00:46:12](#)

يعلمه التأويل وهنا لفظة بلاغية مهمة نجعلها ونستنبطها من هذه الاية الكريمة ومن احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اما الاحاديث وقول النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا العلماء ورثة الانبياء - [00:46:35](#)

وحديث اخر وهو قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال العلماء النبوة ليست مكتسبة وانما هي اختيار ومنحة من الله وانقطعت النبوة بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:47:06](#)

خاتم النبيين لا نبي بعدي لكن موضع الورثة هو خيرة الله عز وجل لاهل العلم ان يكونوا اهلا لهذا العلم ويدل على هذا المعنى النص الاخر من يرد الله به خيرا - [00:47:39](#)

يفقهه في الدين بان يوفقك الله عز وجل لطلب العلم والدخول فيه والانسلاكي في سلكه هذا لا شك اختيار من الله وانتقاء من الله واصطفاء من الله اما ان تزداد علما - [00:48:07](#)

وان تتوسع في الفهم والفقه عن الله واحكامه وعن الرسول عليه الصلاة والسلام وسنته فهذا شأن مكتسب كما قال الله عز وجل وقل ربي زدني علما وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:32](#)

انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه والحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يؤتى ومن يتوقى الشر يوقى لذلك كان وجود العبد في اطار العلم منة من الله ونعمة قل لا تمنوا علي اسلامكم - [00:48:53](#)

الله يمن عليكم ان هداكم للايمان والصحابة كانوا يتعلمون الايمان ويتعلمون القرآن ولا يتجاوزون العشر ايات حتى يعلموا ما فيها ويعملوا بما فيها فتواءم العلم والعمل ليكونا مندمجين في اطار واحد - [00:49:26](#)

وصعيد واحد مع الاعتراف بالبشرية النقص خطأ والخلل والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون ليس العيب اوليس العيب ان تخطئ. ولكن العيب ان لا تتوب من الخطأ - [00:49:56](#)

العلماء الربانيون ونحن نعيش في افاق معارفهم وفي ظلال علومهم ان المقام فسيح وان المجال رحب ولو تكلمنا عن صفاتهم وسماتهم انقطعت بنا الاقوال فهذا الامام ابو عمر ابن عبد البر يؤلف مجلدين - [00:50:26](#)

كبيرين بعنوان جامع بيان العلم وفضله بين في مواضع كثيرة من هذين المجلدين. من هذا الكتاب في صفحاته التي تزيد على الف

صفحة سمات العلماء ومزاياهم وخصائصهم وصفاتهم وبالتالي ما يجب على الأمة نحوهم - [00:50:57](#)

اما اول هذه الصفات ما هي صفة الرسوخ في العلم والتخصص فيه والتوسع باحكامه نعم العلم درجات لكن لا يكون العالم عالما الا اذا كان عنده رسوخ في العلم وهذا الرسوخ - [00:51:28](#)

يكون مبنيا على الكتاب الكريم وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ومنهج السلف الصالح الذي هو منهج الربانية في الفهم والتصور والعلم والعمل والا فادعياء العيد كثيرون وادعياء الكتاب والسنة قد يكونون اكثر - [00:51:53](#)

لكن الفيلسوف الفارق في هذا كله وان تفهم الدين كما فهمه اولئك الاولون الخيرون المباركون الذين قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:52:18](#)

في رواية هذا الحياضي رواية في الصحيحين في رواية في مسند احمد فيها مزيد من المزية ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس الذين على الاثر - [00:52:38](#)

ثم الذين ينالونهم ثم الذين يبلغونهم على الاثر ان يتتبعون الثكنات والحركات والحروف والكلمات ما استطاعوا الى ذلك سبيلا جاهدين مجتهدين حريصين احفظون انفسهم في هذا العلم ويتعلمون ويتقنون الله تبارك وتعالى فيه - [00:52:55](#)

يدركون مسائله ودلائله بعيدا عن تقليد والعصبيية والامعية التي قد انتشرت في اماكن كثيرة من دنيا الناس الا من رحم الله وهذا الرسوخ له مهمات وعليه واجبات اجملها رسولنا عليه الصلاة والسلام - [00:53:23](#)

في الحديث الذي صححه الامام احمد وغيره انه قال عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين هل يمكن لمن ليس راسخا في العلم ان يقوم بهذه الواجبات الضخام - [00:53:52](#)

وبهذه المهمات العظام؟ الجواب لا والف لا والحديث يتضمن تزكية الهية نبوية لحملة العلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالبيين واهل الغلو حيث وجدوا فهم يحرفون - [00:54:19](#)

وامتثال المبطلين. حيث وجد اهل الباطل فهم مدعون. ومنتحلون وتأويل الجاهلين. حيث وجد الجاهلون فسجدوا فستجدوا التأويل الباطل والفهم العاطل والقول الفاضل الذي يجب على العلماء الراسخين هؤلاء نسلك ابيّن السبل - [00:54:44](#)

واوضحها واتمها واكملها نصرة لدين الله وردا في هذا العدوان الغادر الذي قد يأتي على الدين احيانا باسم الدين نفسه او باسم علماء الدين انفسهم والمصيبة حينئذ اشد وانكى اما الثانية - [00:55:13](#)

فهي التمسك بمنهاج النبوة لا نحسب ولا يجوز ان نظن ان العلم فقط تراكم معلومات او تفاعل لكتب مقروءات لا لو اننا عرفنا العلم او عرفنا العلم بهذا المقدار فان من المستشرقين. والمستغربين من يفوقون - [00:55:37](#)

قد يفوقون اكبر علماء الاسلام في ماضي الزمان وحاضره وغابره بل ومستقبله الا ان يشاء الله لكن العلماء هم الذين يسيرون على منهج النبي عليه الصلاة والسلام بل هذا مطلوب من عامة المسلمين. فكيف بخاصتهم - [00:56:08](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يصف بعض الازمنة في مستقبل الدهر يقول يخاطب الصحابة للمتمسك فيه بما انتم عليه اجر خمسين خمسين قالوا منا ومنهم. قال بل منكم ما الطابق - [00:56:31](#)

مش شرط ان تكونوا متمسكين بما كانوا عليه العلم من عقيدة من سلوك من سنة من منهج من سم من ادب من اخلاق هذا هو الصمول الذي نريده في ديننا والذي يتمثله منهج نبينا عليه الصلاة والسلام وهو القائل ما تركت من امر يقربه - [00:56:54](#)

قم الى الله الا وامرتمكم به وبينته لكم وما تركت من امر يبعدكم عن الله الا وبينته لكم ونهيتكم عنه. او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا كان الاصل الاصيل في هذه الدعوة - [00:57:23](#)

في هذا الصمت العلمي وفي هذا السبيل المنهجي على هذا النسق الرائع الجميل يجب ان تبني الدعوة كلها على هذا المعنى من احسن قولاً ممن دعا الى الله ونحسن قولاً ممن دعا الى الله. لا شيء اعظم من ان تكون داعيا الى الله. بعيدا عن الانا - [00:57:46](#)

بعيدا عن شخصية الامور بعيدا عن الحزبية والعصبيية بعيدا عن الاهواء الارضية التي تحرفك عن صراط الله المستقيم وطريقه القويم الذي تدعو يا مسلم يا عبد الله ربك انا لي واطرح النهار ان يهديك سبيلا - [00:58:13](#)

وان يسدك طريقا ثم اذا بك تنحرف ذات الشمال وذات اليمين الصفة الثالثة خشية الله سبحانه وتعالى كما قال الامام التابعي الجليل الحسن بن ابي الحسن البصري رحمه الله ليس العلم بكثرة المسائل - [00:58:35](#)

انما العلم الخشية ولا يمكن في الحقيقة ان توجد خشية حقيقية من غير علم حقيقي لكن من الممكن ان توجد مسائل بغير خشية اما خشية وتقوى بل كلمة التقوى. كيف يتحصلها المؤمن - [00:59:07](#)

الا بالخشية والعلم. كيف لك ان تتقي شيئا تحذره او تحذر منه دون ان يكون عندك علم به ومعرفة له في قليل او في كثير لذل كما نبه الامام ابن القيم رحمه الله - [00:59:29](#)

في كتابه مفتاح دار السعادة عندما وصل الى قول الله عز وجل في اخر اية الدين من سورة البقرة لقوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. قال يخطئ من يظن ان الاية تأمر بالتقوى لتكون نتيجة - [00:59:49](#)

ذل العلم قال لو كان ذل كذلك لكان النص القرآني واتقوا الله يعلمكم الله. طالما الجواب طلب. لكن الله قال واتقوا الله وقال ويعلمكم الله. فهما جملتان حكميتان مستقلتان. لكن مع ذل هل هذا ينفي - [01:00:08](#)

لزوما العالم او طالب العلم بل المسلم التقوى والحرص عليها والرغبة بها والتألف عليها والدعوة اليها. الجواب لا. لكن هذا امر مستقل بذاته هذا امر مستقل بذاته. بل لا يمكن للتقوى ان تكون تقوى حقيقية الا بالعلم - [01:00:34](#)

الناس الجهل والمبعد لك عن الهوى لذل كانت خشية الله من اعظم سمات اهل العلم انما يخشى الله من عباده العلماء وكلما كان العالم اشد خشية لله كان ذل سببا وسبيلا لان يكون اقرب الى الله جل في علاه. وعظم فعال سماه - [01:00:57](#)

اما النقطة الرابعة وقد تقدمت الاشارة اليها في محاضرة اخي فضيلة الشيخ مشهور حسن عندما دندن حول الصبر واليقين وذكر الاية الكريمة وذكر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين - [01:01:29](#)

واضيف على ذل كلمة اخرى له رحمه الله تبين صفتا هذا العالم الصابر الموقن بما عند الله كيف يتعامل مع الآخرين وكيف ينظر اليهم وكيف يكون فعله تجاههم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:01:53](#)

اهل السنة اعرف الناس بالحق وارجهم بالخلق. لم يقل ارحمهم باهل الاسلام او اهل الايمان. لم يقل ارحمهم باهل السنة من اهل الاسلام لم يقل ارحمهم باصحابنا من اهل السنة من اهل الاسلام. لم يقل ارحمهم ببني - [01:02:25](#)

بالخلق حتى الحيوانات والكفار والانس الاصل ان تنظر اليهم نظرة رحمة وشفقة وهداية. كيف يكون عندك حب الخير للغيب وانت تنظر اليهم نظرا نقصان ونظر الخسران ونظر الاستعلاء لا يمكن ان يتحقق لك هذا المعنى - [01:02:53](#)

لا يمكن ان يكون فيك مثل هذه السمات الغاليات اذا لم تكن تحب لهم الخير نعم هنالك خروج عن هذه الاصول. لكن هذا الخروج له ضوابطه. وله اصوله. اما بعض الناس الذين جعلوا الخروج - [01:03:25](#)

عن هذه الاصول هو الاصلى وجعلوا هذا الاصلى هو الفرع والتابع. فهذا فهم معكوس للدين وطريق منقوص يراد به ان يسلكه صلحاء المسلمين وليس هو من الحق في شيء. انظروا الى ائمة العلم عبر تاريخ الاسلام. كيف كانوا؟ وكيف صاروا - [01:03:44](#)

كيف كانت اخلاقهم؟ وكيف كان سلوكهم؟ للاسف الشديد البعض يظن انه كلما كان مقطب الجبين كلما كان غضب غضوب الوجه كلما كان شجر التصرف كان ذل ابلغ في تحقيق شخصية - [01:04:12](#)

وكان ذل ابلغ في اعطائه قيمة نفسه. لا والله هذا والله ليس هو السلوك الحق. ولا السلوك الامثل ولا السلوك الصائب. بل هذا كما قلت اكرر سلوك المنكوس وطريق معكوس لا يليق - [01:04:32](#)

ان يفعله اهل النفوس الطيبة والاخلاق الحميدة ايضا من السمات ايها الاخوة في الله العمل بهذا العلم بحيث لا يكون علمنا فقط علما اشبه ما يكون بالاكاديمي نتعلم العلم لذات العلم. نتعلم العلم للمباهاة والمفاخرة. نتعلم العلم للتصدر. لان - [01:04:54](#)

تعلّموا العلم ليقال عالم اول ما تسعر الناس بثلاثة نفر وذكر منهم من تعلم العلم ليقال عالم. لذل قال الناظم قديما وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوسن - [01:05:23](#)

اول ما تسعر نار بثلاثة منهم هذا. قبل عبت الاوثان والاصنام لانه مثل سوء في تعلمه العلم لغير الله وعدم علمه بهذا العلم الهادي فرق

بين الهادي والهاذي الهادي يهدي الى الرشد - 01:05:49

يهدي الى الخلق. يهدي الى الادب. يهدي الى الفقه. يهدي الى الصلة الجميلة بالله. ذي الجلال والجمال. اما الهادي فلا ينظر الا الى نفسه. لا ينظر الا الى ذاته. لا ينظر الا الى حزبه. الى تعصبه. الى رأيه. الى فكره - 01:06:13

الى قوله فحسبكم وهذا التفاوت بيننا. وكل اناء بالذي فيه ينضح المطلوب من العالم الرباني يتعلم العلم ويعلمه ليكون سبيلا الى العمل لله وبالله. كما قال بعض السلف هتف العلم بالعمل. فان اجابه - 01:06:33

لارتحل ايضا من سمات العالم الرباني الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة وضع الشيء المناسب في مكانه المناسب. ليس المهم ان تقول الحق بعض الناس يقول انا اقول الحق كيفما كان - 01:07:04

لو كان ذلك كذا لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وقد وقف على ابوابها وهو منصرف عنها. يقول والله انك لا حب ارض الله الى الله. ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت - 01:07:27

لولا حكمته البالغة عليه الصلاة والسلام التي اكرمه الله بها ونظر الى الامور نظرة المصلحة والمفسدة كما كان الذي كان ولما كانت المدينة هي منبع النور وطريق السرور للامة بعدها الى ان تراث الله الارض ومن عليها - 01:07:48

لذلك يقول العلماء ليس الفقيه الذي يعلم الخير من الشر. ولكن الفقيه الذي يعرف خير الخيرين وشر الشرين. بعض الناس الحريصين احيانا على السنة والحريصين على نشر السنة. والحريصين على رد البدعة والخطأ والخلل. اما في مساجدنا او في مجالسنا -

01:08:10

تراه من اجل السنة تفسد وهذا خلل الخلل كبير او تراه من اجل رد بدعة يفسد وهذا قد يكون اشد خللا. وانكى عاقبة ومآلا من اراد ان يأمر بالمعروف فليكن امره بمعروف - 01:08:36

ومن شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. سواء في الامر بسنة او في النهي عن بدعة. فضلا عن ما هو اعظم من ذلك واوسع واجل. الا يترتب على هذا الامر او ذاك النهي ما هو اشد منه وما هو اكبر منه - 01:09:01

فلذلك مثل هذا التسرع ومثل هذا ومثل هذه الحدة التي قد يقوم بها بعض الحريصين الخيرين الذين لا نشك في نواياهم ان شاء الله. فانهم يفسدون ببعدهم عن الحكمة اكثر مما يصلحون ويسينون اكثر مما يحسنون - 01:09:18

امر اخر وصفة اخرى وهي تربية الناس على الحق وعلى العلم وعلى الهدى ومن هنا اخذت في احد قولي العلماء معنى ربانية الله عز وجل عندما قال ولكن كونوا ربانيين - 01:09:44

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال العلماء الربانية اما انها منسوبة الى الرب واما انها مشتقة من التربية وفي كلتا صورتين وفي كلا الوجهين لا تعارض بين الامرين. فمن كان منسوباً الى الرب بسلوكه وخلقه - 01:10:03

وعمله فلن تكون تربيته الا في هذا المجال الجليل. وفي هذا المقام الجميل فلا تعارض بين التفسيرين ولا تناقض بين المعنيين والوصفين وان يربى الناس على هذا المعنى. لذلك في الآية التي ابتدأنا بها هذا المجلس المبارك. الله في القرآن ماذا يقول؟ قل هذه سبيلي ادعو - 01:10:27

الى الله من اول لحظة هي دعوة خالصة. دعوة مخلصة. دعوة شفافة ليس فيها دعوة الى الذات ليس فيها دعوة الى الانا. ليس فيها شخصية للامور. هي دعوة صادقة الى توحيد الله. والى - 01:10:52

الله والى العلم بالله والى الطاعة لله وهذا كله يتبعه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول الله تعالى فيه وان تطيعوه اهتدوا نحن نقرأ في كل ركعة من صلاتنا. اهدنا الصراط المستقيم. وهذا الدعاء الذي هو سر الفاتحة ولها - 01:11:15

ولبابها لن يتحقق لنا وفيها على الحقيقة الا باتباعنا وطاعتنا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بنص التنزيل الجليل وان تطيعوه تهتدوا ايضا من المعاني والصفات والسمات الجميلات ولا اريد ان اطيل - 01:11:43

الثبات عند الفتن الثبات عند الفتن ليس الثبات عند الفتن في النفس فقط بل الثبات في النفس والتثبيت للآخرين. وهذا يفتح لنا بابا الى العنصر الثاني والذي لا اريد ان اطول القول فيه. في موضوع - 01:12:06

الواجب على الامة نحو العلماء كما يقول بعض ائمة السلف ولعله سفيان الثوري قال اذا اقبلت الفتنة لا يعرفها الا العلماء. فاذا ادبرت يعرفها الجهلاء ما فائدة ان تعرف الفتنة انها فتنة بعد اجبارها؟ وقد وقع السيف - [01:12:32](#)

وضرب الحي وجاء البلاء وعظمت اللأواء لا شك ولا ريب ان الفائدة لن تكون في هذا المقام اذا وجدت فائدة فانها في مقام مستقبلي حتى لا نكون مرة اخرى كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام لا يلدغ مؤمن من جحر واحد مرتين. ومع ذلك اكثرنا نحن المسلمين وللاسف - [01:12:57](#)

يقع في البلاء ويوضح لنا خطر ويبين لنا شره وشره وشراره ومع ذلك نقع في الحفرة ذاتها الافعى نفسها ولا مفرج الا الله. فالثبات على الفتن وتمحيص الناس وتثبيت وتعليمهم وتصبيرهم. كل ذلك من سمات هذا العالم الرباني. الذي يجب على الامة ان - [01:13:24](#)

تبع ارشاده وان تتبع نصيحته. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول الدين النصيحة. الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم - [01:13:57](#)

النصيحة نور مشرق يصل مداه الى امة لا اله الا الله. كلها صغيرها وكبيرها ليس الامر فيها محصورا بفئة او حزب او جماعة او قبيل او كثير اوقات وانما الواجب يا مسلم يا عبد الله يا من هياك الله لتكون قدوة للناس واسوة فيهم - [01:14:23](#)

في دربهم ان تكون مؤديا هذا الواجب على اتم وجه واكمل بيان حتى هو الحجة على الناس ليتبعوا ما هداك الله اليه من حق وصواب. ومن نصيحة بغير شك ولا ارتياب. اسأل الله - [01:14:53](#)

رب العرش العظيم ان يوفقني واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. ان ربي سميع الدعاء واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذا البيان. فاياك ايها المسلم ان تأخذ دينك الا عن الثقات - [01:15:13](#)

فان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لا سيما في المسائل العامة التي ينبني لديها اشياء تمس الامة في عمومها. وينبني عليها امن الامة. او خوفها وكم جر البعد عن العلماء من ويلات على الناس؟ وما زال القرب من العلماء ولزوم غرضهم - [01:15:41](#)

علامة الفلاح والرشاد. ايها الاخوة في الله للعلماء قصص ومواقف. تبين اثرهم العظيم في الامة. وتوضح جميل اثرهم على الناس. يقص علينا فضيلة الشيخ اكرم بن محمد ال زيادة حفظه الله بعض هذه القصص والمواقف. فليتفضل مشكورا مأجورا - [01:16:11](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. النبي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ايها الاخوة الاحبة مشايخي الافاضل الحضور الكريم هذا البحر المحيط من حياة علماء هذه الامة قد - [01:16:46](#)

وحديثها المليء بالقصص والخبار والدرر والعظات والابر كما اراد الله تبارك وتعالى في اصل القصص ان في قصصهم لعبرة لاولي الباب ولذلك قص الله عز وجل على نبيه عليه الصلاة والسلام قصص الانبياء - [01:17:26](#)

من قبله وكذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق ما نثبت به فؤادك. فالقصص من اهني ما جعلها الله عز وجل للناس ان تثبت بها به الافئدة فاذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام المصطفى المختار يقص الله عز وجل عليه - [01:18:06](#)

قصص النبيين ما يثبت به فؤاده. فنحن للتثبيت من خلال قصص العلماء ونحن طلبة علم احوج من النبي عليه الصلاة والسلام للثبات من خلال قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولان علماء امتنا يصعب - [01:18:46](#)

ربما يستحيل احصاؤهم وحصرهم. وذلك لكثرتهم ولتباعدهم والامكنة فيما بينهم وهم بحر محيط متلاطم الامواج في عددهم وفي قصصهم ومعلوم ايها الاخوة الاحبة ان ما في البحر المحيط من عجائب المخلوقات مما - [01:19:26](#)

يستحيل حصره ولكن انسانا مغرورا قد يأتي الى الساحل البحر المحيط فيدخل فيه بضعة امتار ويغوص في الماء بضعة امتار ويخرج ويقول رأيت في البحر كذا وكذا وكذا فمهما اطال - [01:20:15](#)

ومهما بين عما رأى في البحر المحيط لن يذكر مما في البحر الا كما يضع الانسان المخطط في البحر ثم ينظر بما يرجع وهذا حالنا مع قصص العلماء فمهما حاولنا - [01:20:44](#)

ان نذكر من قصصهم لنثبت به افئدتنا ولنعتبر ونتعظ بما كانوا عليه فلن نخرج في اكثر من هذا كأن نغمس مخطيا البحر فلننظر بما يكفي هذا حال علماء امتنا الذين اختارهم الله عز وجل كما استمعتم الى اصحاب الفضيلة المشايخ - [01:21:08](#)

لان الله عز وجل اختار واصطفى ورثة الانبياء. علماء امتنا يختلفون عن علماء الامم السابقة بان الله عز وجل جعلهم ورثة الانبياء جميعا وبالتالي الوارث الذي يرث كل من سبقه. فانظروا الى علوم الانبياء - [01:21:40](#)

قبل نبينا ونحن نناخر الامم وعلماءنا هم اخر العلماء فهم ورثة كل ما سبق فانظروا الى هذا البحر المحيط من الميراث ومن الورثة. فكم سيكون لي في نصف ساعة ان - [01:22:07](#)

تحدث وان اخرج من هذا البحر المحيط شيئا ولكن كما قيل ما لا يدرك جله لا يترك كله من اهم ما رأينا فيه تثبيتنا لقلوبنا وعظة وعبرة لنا من سير علمائنا الكرام الافاضل عليهم رحمة الله تعالى وعلى احيائهم - [01:22:29](#)

تحل الخيرات والبركات وندعو لهم بكل خير وحفظ من الله عز وجل ان نثبت حال الفتن. ولذلك احببت ان ابدأ من من حيث انتهت فضيلة الشيخ علي حتى يبقى الكلام متصلا - [01:23:06](#)

فالثبات عند الفتن يا اخواني الكرام الذي هو من اهم صفات العلماء الربانيين له في قصص العلماء قديمهم وحديثهم امثلة يبدأ بها ولا ينتهي منها فمن هذه القصص التي ورثناها عن - [01:23:38](#)

لضيق المجال ساذكر قصصا من عهد الصحابة. ومن عهد العلماء الربانيين ممن بعدهم ولعلنا نخرج الى الحاضر فنذكر شيئا من ذلك من ذلك يا اخواني ما روت لنا كتب حديث وتراجم الرجال - [01:24:17](#)

عند الفتن ما حدث مع عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يوم ان اراد احد ابناء عمومته احد اقربائه من العدويين القرشيين وهو عبدالله بن ابي مطيع العدوي. وهو - [01:24:48](#)

يعد من كبار التابعين من حيث الطبقة. ومن حيث الزمان حين اراد ان يحرض الناس على الخروج على امراء ذلك الزمان بعد فتنة الحرة في المدينة النبوية كانت فتنة اسمها فتنة الحرة - [01:25:20](#)

في زمن يزيد ابن معاوية قتل فيها الالف من الناس ومنهم بعض الصحابة وانتهكت الحرمات والى غير ذلك. فتنة عظيمة فاراد عبدالله بن ابي مطيع وهو قريب جدا من عبدالله بن عمر من حيث النسب عبدالله بن حنظل - [01:25:53](#)

الغسيل وكلكم ربما سمعتم بحنظل الغسيل الانصاري الذي غسلته الملائكة يوم احد بين السماء والارض. له ابن اراد هؤلاء هذين اراد او هذان الاثنان ارادا ان يجيش الناس على الخروج - [01:26:34](#)

على ولاية الامر في ذلك الوقت فسمع عبد الله ابن عمر بتآمرهما على ذلك ولان النصيحة من اوجب الواجبات على اهل العلم كما بين فضيلة الشيخ علي في الحديث ذهب عبدالله بن عمر على مكانته - [01:27:04](#)

وعلى منزلته وعلى جلال قدره وعلى سنه في ذاك الوقت بالنسبة لهؤلاء ذهب الى عبدالله بن ابي مطيع. لينصحه وليثبتته عند هذه الفتنة لان الفتنة لن تتوقف عليه انما تنتشر بسببه في الامة كلها. فذهب عبدالله بن عمر الى عبدالله بن ابي - [01:27:30](#)

العدو فلما دخل عليه اخذ وسادة وطرحها لعبدالله ابن عمر ومن المعلوم عندكم جميعا انه لا يرد الوسادة اذا طرحت له وسادة لا يردها. هذا من السنة والله بن عمر رد الوسادة لان ما هو ات من اجله اعظم من هذه السنة - [01:28:07](#)

بعض الناس من اهل السنة يخرب كثير من فقال له وقد رد ابن سادة ما اتيتك لاجلس طبعاً افسح له المجال قال ما اتيتك لاجلس ولكن اتيت من اجل هؤلاء المساكين - [01:28:47](#)

ان الذين حولك الذين يوشك الذين توشك ان تفر وتدهم الفتنة اذا جاءت كما قال فضيلة الشيخ وهي مروية عن الحسن البصري وعن غيره من اهل العلم اذا جاءت يعرفها الحال. واذا ذهبت يعرفها كل واحد - [01:29:15](#)

وقد توشك ان تفر وتدعه اتيتك من اجل هؤلاء. لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من نزع يدا من طاعة الناس لهم طاعة الان على ولاية الامر. من نزع ادم من طاعة فلا يروح رائحة الجنة او كما قال عليه - [01:29:50](#)

وان لهذا الرجل في عنقنا بيعة فاتق الله في من حولك وخرج نصحه على المأأ امام الناس حتى يبلغ ما عنده وخرج. ايام قليلة فقط يا اخواني ايام قليلة حدثت الحادثة وحدثت الفتنة. ففر عبدالله بن ابي مطيع الى مكة. وقتل - [01:30:30](#)

الى عبدالله بن حنظلة الغسيل. وصارت الفتنة التي يعني هناك ثلاث فتن حدثت في الاسلام لا زال المسلمون يذوقون مرارتها الا الى

اليوم. فتنة الحرة وفتنة كربلاء يوم قتل الحسين بن علي. وفتنة - 01:31:02

ابن الاشعث لما خرج على الحجاج. وخرج معه فقهاء. وبعض كتب التاريخ تسميها فتنة الفقهاء فهذه الفتن الثلاثة يا اخواني حتى الان ندوق مرارتها فعبدا لله بن ابي مطيع فر الى مكة الى عبد الله بن الزبير - 01:31:24

وقتل مع عبد الله بن حوير فيما بعد في مكة. لكن الشاهد في هذا ان انسان عبد الله بن عمر هذا الصحابي الجليل المثال الواضح للعالم الرباني الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله - 01:31:48

لو كان يقوم من الليل فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا يمدحه النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله هذا مثال للامام العالم الرباني الذي يثبت عند الفتنة - 01:32:13

والذي يرى الفتنة وهي قادمة قبل ان تتحقق فلم يكتفي بان يثبت نفسه بل سعى الى تثبيت غيره ولكن قدر الله عز وجل اذا جاء كما يقال اذا وقع القدر عمي البصر - 01:32:33

عميت ابصار اولئك التابعين رحمة الله عليهم اجمعين وغفر الله لهم ولكن الشاهد كما قلت ان العالم الرباني يعرف الفتنة فيثبت ويثبت غيره وهذا تكرر في عهد الصحابة والتابعين وانا لا اريد ان اطيل في هذا لان المجال كما قلت - 01:32:55

لن يعدو مشية غمس في بحر حادثة اخرى تبين كم ثبات العلماء عند الفتن لانفسهم ولغيرهم. الامام احمد رحمه الله تعالى. في فترة دافينات من القرن الثالث الهجري. كان الامام احمد الذي ولد سنة اربعة وستين ومئة رحمه الله - 01:33:26

هي سنة احدى واربعين ومئتين. في الفترة من مئتين ومئتين وانا اذكر قريب لان فترات الفتن وان طالت فهي الى زوال والى نهاية بدأت الفتن لما تولى المأمون الخلافة من اخيه الامين سنة ثمنطعش ومائتين. قتل الامين وتولى الخلافة - 01:34:00

وقال بفتنة خلق القرآن وهذه فتنة يا اخواني الكرام. لا زلنا نعاني منها حتى اللحظة ايضا وتوفي المأمون. وجاء المعتصم. وتوفي المعتصم وجاء ابنه الواثق ثلاثة خلفاء توالوا والفتنة على اشدها. في القول بخلق القرآن. كم من العلماء قتلوا؟ وكم من العلماء - 01:34:39

سجنوا وكم من العلماء منعوا وكم من العلماء تغيروا ولكن الامام احمد رحمه الله تعالى عندما بدأت هذه الفتنة تصوروا الان سنة مئتين وتمنتاش مئة واربعة وستين كم من مئة واربعة - 01:35:13

سنة وثلاثين وحول مئة وعشرين ستة وخمسين سنة اربعة وخمسين سنة حين بدأت الفتنة وذهب الخليفة الاول والخليفة الثاني والخليفة الثالث والفتنة طالت العالم الاسلامي كله. والامام احمد لم يغير موقفه - 01:35:35

ولم يغير مبداه. الى ان كان الواثق في عهد في اخر عهد واثق كان الفتنة مضى عليها نحو احدى وعشرين سنة وتوالى عليها خلفاء ثلاثة فلما قضى الواثق وجاء ابنه المتوكل - 01:36:07

رحمه الله واعاد للسنة مكانتها ومنزلتها. واعاد العلماء السنة مكانتهم ومنزلتهم علماء الحديث ابو بكر بن ابي شيبة وابو عثمان بن ابي شيبة واجلس واحدا في الرصاص وغير اخر في الكرخ وهما - 01:36:31

قسما بغداد في ذاك الوقت يحدثان وينقلان ويرويان احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. واتاح للامام احمد بعد ذلك المجال ليحدث ويخرج للناس. خرج الامام احمد من هذه المحنة ومن هذه الفتنة يا اخواني الكرام - 01:36:51

والناس ينتظرون منه كلمة واحدة. ان يقولها وان يفتي بضلال هذا الخليفة او ذاك. بخروج هذا الخليفة عن منهج الحق او ذاتي ولكنه يصر على حفظ الدماء وحفظ الاموال وحفظ الاعراض وحفظ الدين - 01:37:16

من خلال تمسكه بانهم امراء للمؤمنين مع ضلالهم قال اي ضلال اعظم من تعطيل صفات الله؟ وجدد اسمائه والاحاد فيها والقول جئت بخلق القرآن والقول بالقدر ومع هذا لا يثبت فقط على جلد السياط على ظهره - 01:37:43

بل ويثبت من حوله فبتقواه وبثباته الله سبحانه وتعالى صرف هذه الفتنة بما كان في نفسه من ثبات على الحق خرج بلقب ايش؟ امام المسلمين نحن الان نقول الامام احمد اهل السنة والجماعة. في زمنهم كانوا يقولون عن الامام احمد امام المسلمين - 01:38:15

ال خليفة موجود لكن امام المسلمين الفعلي كان الامام احمد رحمة الله عليه لان الامراء لما جاء المتوكل صار من نفسه تابعا للامام احمد وليس اميرا عليه. تابعا له فالثبات عند الفتن يا اخواني الكرام - [01:38:49](#)

من سمات هؤلاء العلماء الربانيين. الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كبارهم توفي الامام احمد سنة احدى واربعين ومائتين ولا زال الامام احمد الى لحظتنا هذا هذه امام المسلمين امام اهل السنة والجماعة. بثباته على الحق. ولم ترق من اجله - [01:39:14](#)

قطرة دم واحدة. رحمه الله تعالى ربما يكون قد سال بسببه بحار من الدموع قديما وحديثا حين تقف قصة الامام احمد وصبره على الفتنة لا تملك نفسك ولا تملك عينك ان تسيل دموعها. ولكن عصمه الله عز وجل من ان - [01:39:45](#)

ان يكون سبب لاراقة قطرة دم واحدة الثبات عند الفتن يا اخواني والتثبيت عند الفتن ايضا في الازمنة كثير ولكن كما وعدت في بداية الكلام انا عن زماننا الحاضر هذا الذي نعيش فيه. ونحن ولله الحمد - [01:40:15](#)

عائشنا وعاصرنا ائمة اهل العلم في زماننا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه الشيخ الالباني الشيخ العثيمين الشيخ الوداعي في اليمن. عاصرنا علماء في زماننا اذكر احد اخواننا ونحن في اليمن - [01:40:48](#)

كان له محاضرة فيقول الناس تتغنى بعلمائها وائمتها ودعاتها ويقسم هو وانا لا زلت اذكر يمينه. قال وانا اقول والله يا اخوة ان من علمائنا من لو استسقيناهم به الغمام لسقانا الله عز وجل - [01:41:12](#)

من علمائنا وائمتنا الموجودين من لو استقصينا به الغمام لسقانا الله عز وجل به لما فيه من خير وصالح وثبات على الحق ونحن ارسلنا هؤلاء العلماء والائمة الذين لا زال الناس يتلمسون بعض كلماتهم - [01:41:34](#)

لا اقول دروسهم ومحاضراتهم من اجل الثبات عند الفتن بعض الاخوة في هذه الايام ينزل على صفحات الفيسبوك ووسائل التواصل. كلمات للشيخ مقبل رحمة الله عليه في تثبيت طلاب العلم على الحق. في اليمن حين بدأت الفتن تعصف - [01:42:00](#)

ففي اليمن بدأت تعصف وجاء بعض الفتانين المفتونين من بعض البلدان جاءوا الى اليمن وبدأوا بنشر الفتن من خلال التسبيح ونشر السلاح فالشيخ رحمة الله عليه استدعاني وقال لي اريدك ان تذهب الى الشيخ الالباني - [01:42:30](#)

بكلمات بسيطة وتقول له ان يسجل لنا شريطا عن فتنة جاء بها احد دعاة الفتنة في ذاك الوقت والذين سببوا وللأمة الاسلامية من الفتن ما لا يعلمه الا الله. اريقت بسببهم - [01:43:02](#)

انهار من الدماء ولا تزال وقتل من اجلهم وبسببهم مئات الالوف من المسلمين. فضلا عن غيري ولا يزال المسلمون يقتلون بسببي قال اريدك ان تذهب للشيخ الالباني وتقول له لو تكرم ان يسجل كلمات عن عمل - [01:43:32](#)

فلان مراسل نذكر الاسم يا شيخ. فلان جاء الى اليمن وهو يسلم قبائل اليمن الان فلن يصلح هذه القبائل؟ ما الذي يريد من هذا التسبيح؟ يأتيه الرجل فيقول له يريد ان - [01:44:01](#)

فيعطيه الف ريال. ويأتيه الاخر فيقول نريد ان نسبح القبيلة فيعطيه مئة الف ريال او مئتين الف ريال ليسنح قبيلتهم. فلن تعرفوا اليمن اذا اليمن شمالها السعودية والامارات وفي جنبها الاخر هنا. والبحر يحيط بها - [01:44:22](#)

هاي كل الجهات من الجنوب ومن الغرب. فالان هؤلاء يسلمون لمن سيسلمون اما ليقتل بعضهم بعضا واما ليقتلوا المسلمين الذين حولهم اسرائيل بعيد عنه وامريكا بينهم وبينها بحار ومحيطات. اذا كان اعداءهم اليهود والنصارى فهم بعيدين عنهم. فلماذا هذا السلاح كله - [01:44:52](#)

وسلاح شخصي اريدك ان يعني تطلب من الشيخ يسجل كلمات حتى ينتفع بها المسلمون هنا الفتنة قادمة. نظر الى الفتنة. وما احب ان يكون هو فقط حائط الصد للفتنة اراد ممن يثق في علمه وفي دينه - [01:45:21](#)

ان يكون معه حائط سد لهذه الفتنة. فاتينا للشيخ الالباني رحمة الله عليه. اتصلت عليه قلت له يا شيخ نايف كيف؟ قال احبا وكراما المتاعب وتكلم كلمات بسيطة يا شيخ ان هذا محرم هذا الفعل. لا يجوز لا يجوز يعني حرام - [01:45:55](#)

لمن يصلح هذا الناس وبالتالي الذي يريد ان يحصل على السلاح منه فهم ان هذا الذي يريد ان يأخذه حرام. فكف يده الان الفتنة كما ترون هؤلاء علماءنا الذين لم يكتفوا فقط بالثبات - [01:46:15](#)

لان هذا الفتان اول ما جاء حاول ان يتصل بالشيخ مقبل حتى يكون عوناً له. وان يعينه على فتنته فالشيخ مقبل رحمه الله تعالى ثبت عند الفتنة ولم يكتفي بذلك - [01:46:44](#)

تحرص ان يكون كل من له عليه دان سلطان واثراً ان يكف يده عن هذا الرجل وعن هذه الفتنة التي كانت مقبلة والتي الان يعيش الناس في بؤرتها فاهل العلم ايها الاخوة الاحبة - [01:47:06](#)

ثابتون عند الفتنة مثبتون لغيره اما صبر العلماء على طلب العلم وصبر العلماء على اه خشونة العيش وصقر صبر العلماء على جور السلاطين وصبر العلماء في نشر هذا الدين فهذا مما يضيق المجال عن ذكره - [01:47:29](#)

وعن استقصائه ولكن ساذكر رجلين من اهل العلم خلد الله عز وجل ذكرهما من خلال رحلتها لطلب العلم وهو ما ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمه الله تعالى. الذي قضى حياته في طلب العلم - [01:48:12](#)

وفي تعليم في تعلم العلم وتعليمه وقد خرج من بلده وهو ابن تسع عشرة سنة او عشرين سنة يمشي على رجليه. ويحسب كم مثنى على رجليه فلما بلغ الف فرسخ مشياً يعني الف فرسخ كم؟ خمس تلاف كيلو - [01:48:47](#)

يعني بروح على صنعا وبرجع. خمس تلاف كيلو الف فرصة ترك الحساب. هذه رحلة واحدة يا اخواني بقي دقيقتان ولكن ساذكر اماماً من ائمة اهل العلم استمر وفي رحلته اكثر من سبعين سنة - [01:49:16](#)

خرج وهو ابن اثنتي عشرة سنة من بلده سنة مئتين وستة وثلاثين الامام الطبري شيخ المفسرين رحمة الله عليه. ولد سنة مئتين واربعة وعشرين. وبدأ رحلته سنة مئتين ستة وثلاثين. وكان ابوه ثريا صاحب مزارع وضيع في امن طبرستان وواقف - [01:49:46](#)

امواله على رحلة ولده. خرج الامام الطبري من اول طبرستان سنة مئتين وستة وثلاثين يطلب تفسير القرآن. وحديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. مكث من مئتين وستة وثلاثين الى ثلاثمائة وستة. سبعين سنة. وهو في رحلة - [01:50:13](#)

تتبع روايات تفسير القرآن. جعل البلاد الاسلامية التي كانت في زمنه جلها الى في ليبيا الكوفة البصرة واسط بغداد للشام مصر رحل الى مصر ثلاث رحلات ثلاث مرات ورجع الى بغداد سنة ثلاث مئة وستة جلس ليملي التفسير. اول ما تفتح تفسير الطبري قرأ على ابي جعفر - [01:50:44](#)

محمد بن جرير الطبري سنة ثلاث مئة وستة. مئتين وستة وثلاثين خرج. ثلاث مئة وستة كم؟ سبعين سنة سبعين سنة وهو في الطلب. وفي الاملاء مكث ثلاث سنوات من ثلاث مئة وستة الى ثلاث مئة - [01:51:24](#)

مات في ثلاثمائة وعشرة محجوزاً عن الناس في هذه الفترة يا اخواني الكرام ترك لنا كتابين او ثلاث كتب بالاحرى هي عمدة ما ترك. او الذي وصلنا وصل الينا. تفسيره الذي عمدة التفسير لكل المفسرين - [01:51:44](#)

بعده وتاريخه الذي هو اساس التاريخ بعده. وتهذيب الآثار لم يكمله هؤلاء ائمتنا وعلمائنا طبعاً عاش اعزباً وتوفي اعزباً لم يتزوج ولم وماله ابيه الذي اوصى به له واوقفه عليه انفق قل له في طلب العلم - [01:52:07](#)

لم يكن له غرفة يسكن فيها ولا داراً يأوي اليها. حتى دفن في داره في اخر حياته. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وبما سمعنا وان يجعل فينا ومنا من - [01:52:35](#)

العلماء الربانيين الذين يحفظ الله عز وجل بهم الدين ويثبت به المؤمنين ويثبتهم ايضاً على سنة سيد المرسلين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في اخواننا المشايخ الذين تفضلوا بالكلام قبلي. وباخواننا - [01:52:56](#)

آهـ الشونة الشمالية مدير الاوقاف وامام المسجد والمسؤولين في هذه اه الديار في هذه البلاد نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيهم وفيكم جميعاً الذين حضرتم هذا المجلس آآ نشكركم - [01:53:16](#)

على حسن استقبالكم وعلى حسن استماعكم. ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله تبارك وتعالى. فالشكر لكم جميعاً واسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظكم بحفظه وان يجعل بلدنا هذا سقاء رخاء خصبا امنا مطمئنا وسائر بلاد - [01:53:39](#)

المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذا البيان. فهذا هو حال العلماء هم ورثة الانبياء وهم حراس الدين وحماة العقيدة. وهم امان للامة باذن الله. كفاك في فضل اهل العلم ان رفعوا من - [01:53:59](#)

من اجله درجات فوق غيرهم كفاهم وان غدوا للوحي اوعية واضحت الاي منه في صدورهم ايها الاخوة في الله وفيما تبقى من الوقت يتفضل اصحاب الفضيلة مشايخ الاجابة على ما يتيسر من الاسئلة. تفضلوا مشايخنا. مع فضيلة الشيخ مشكور - [01:54:28](#) هذا السائل يقول من ورث مالا عن ابيه وقد كان الاب حرم البنات من الرزق فهل يأثم الابن اذا لم يرجع اذا لم يرجع المال الموروث الى اخواته الحمد لله - [01:54:58](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله ومن والاه. الوالد على الوالد ان يعجل بين اولاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فجروا بين ابنائكم فهذا اما له سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:55:28](#) وقاله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تحبون ان يكونوا سواء؟ قال نعم. اشهد غيبي وقول الله الا تحب ان يكون لك في الدنيا سواء؟ هذه علة مشتركة بين - [01:56:08](#)

على الولد الا يأكل حراما الواجب عليه ان يخلص اباه من الحرام مختلف اهل العلم في ان هذا الحق هو حق شرعي حق شخصي ومن زعم انه حب شخصي جوز قضية الاولاد من البنات ان اذنت سائر البنات - [01:56:38](#) قالوا هذا حق شخصي يقبل التنازل عنه. ومال لهذا الحنفية والمالكية. ومن قال انه حق شرعي. وعلى هذا الشافعي فقالوا حتى باذن البنات فينبغي ان تملك البنات وبعد ان تملك البنات هي تعطي اخوانها - [01:57:06](#)

هي تعطي اخوانها ما شاهدت اما ان نحرّمها بداية فهذا امر ممنوع. وعليه فالواجب على الورثة اخواتي والعجب من الالباء الاب يقول لك كيف اعطي غريب زوج البنت غريب زوجة الابن غريبة - [01:57:26](#) غريبة ايضا وانت تريد ان تتدارك ان تستدرك على الله عز وجل هذا حكم الله. هذا حكم الله. الواجب ان يعطى للورثة اه كما انه لا وصية لوالد فكذلك فان منع الوالد - [01:57:51](#)

او المنع الاب البنات من الميراث فهذا كلام لا عبرة به وهو كمن اوصى بشيء غير محترم شرعا فيلغى ويعامل كأنه غير مؤمن. الواجب يعني اعطاء كل ذي حق حقه من الميراث. والله تعالى اعلم - [01:58:10](#) احسن الله اليكم وهذا السائل والسؤال لفضيلة الشيخ علي يسأل عن بعض الشباب المتحمسين والمتدينين وهم ممن يتأثر بالفكر الخوارج والدواعش في هذا الزمان فيماذا تنصحون فضيلة الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد للاسف اقول - [01:58:37](#)

من تأثر بافكار الخوارج ومن لف لفهم اول ما يؤثر عليه اصحاب هذا الفكر ودعائهم هو ان يغلق سمعه وقلبه عن اهل السنة واهل العلم للاسف ولهم في ذلك اساليب التشكيك - [01:59:11](#)

العلماء والطعن بهم. والتكفير لاولياء الامور التحريض عليهم. بحيث يكون قلبه مغلقا تمام الغلق عن ان يستمع لذلك لكن انا دائما الحقيقة اذكر آآ حديثا رواه الامام البخاري عن الصحابي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه - [01:59:31](#) انه دخل المدينة فوجد بعض المنكرات. فسأل سؤالا على معنى الاستفهام الانكار. قال اين علماؤكم فانا اسأل هذا او ذاك من الشباب الذين اشرت اليهم انهم متأثرون بهذه الافكار. نقول لهم اين علماؤكم - [02:00:00](#)

كل علم علماء الزمان الان على قول مؤتلف غير مختلف ضد افكار الخوارج بكافة اسمائها ومسمياتها ولا يوجد الا للاسف المنخرقة والموقودة والمتريدة والنطيحة. ممن صدروا وممن قدموا ومن ليسوا اهلا للعلم ولا للقيادة الا بالعنتريات والزعامات واه الترهيب - [02:00:21](#)

فالترويج وغير ذلك. فمثل هؤلاء نصيحتي لهم ان يفكروا بعقولهم وان اه يتضرعوا الى ربهم ان يهديهم سواء السبيل وان يوفقهم للنظر في الحجة والدليل بعيدا عن العاطفة والحماسة التي قد تزرّفهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. والله اعلم - [02:00:51](#) احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا السائل يقول يرجى توضيح معنى الطمأنينة في الصلاة وما حكم يرجى التوطين معنى الطمأنينة في الصلاة وما حكمها اما الطمأنينة فهي غير قسمانين القلب وطمأنينة وجوارح - [02:01:18](#) ولما رأى سعيد بن المسيب رحمه الله ويرفع هذا للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح رجلا يتحرك في الصلاة فقال لو خشع قلب هذا

لخشعت جواركه بينهما صلة حكم الخشوع في الصلاة - 02:01:51

يعني يحتاج الى مجاهدة والله جل في علاه توعده من كان ساهيا عن وقت الصلاة المصلين الذين هم عن ولله الحمد والمنة لم يقل لم يقل فيه. وانما قال عن صلاتهم سهو - 02:02:12

الاوراق الخشوع في الصلاة هي من يعني هبة من الله يرزقها من يحب واما الطمأنينة التي هي الاعتدال في الاركان التي اوجبها جماهير اهل العلم الا الحنفية في الحنفية عندهم من الواجبات - 02:02:32

ومن صلى صلاة بغير طمأنينة صحت صلاته واثم والحافظ ابن حجر في الفتح لما ناقشهم قال وعجبي من اناس يصلون صلاة يأثمون فيها على مذهبهم لبيّنوا صحة مذهبهم. ويعتمدون على قول النبي لاذك الرجل صلي - 02:02:57

وقد رآه ان وقد رأى صلاته دون طمأنينة. والعبث في الصلاة امر ممنوع. لكن الصواب والاحاديث الشهيرة حديث ابن مسيطر صلاته وغيره يوجب الطمأنينة في الاركان والطمأنينة الشر لم يعد لها لم يحد لها حدا - 02:03:18

ولن نعلقها بمرة وكل من لم يعلق بمرة من المعدوم الموجود يتحقق بالمرة الواحدة لزوما. لان الشيء حتى يكون موجودا فلا بد ان يسعى له ولو مرة واحدة. وحدها ان يرجع - 02:03:39

كل عون وكل عضو الى حاله وان ياتي بالذكر المطلوب فيه. فالقيام يحتاج قراءة الفاتحة لا صلاة لمن لم يقرأ الكتاب كما ثبت في الصحيحين عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه. في زيادة عن مسلم - 02:04:03

فيها زيادة يقال لا صلاة لمن لم يقرأ بهم الكتاب قال وغيرها لكن هذه الزيادة الفاتحة بطمأنينة بقراءتها على وفق المعروف عند احكام عند اصحاب التلاوة والتجويد ان تعطي كل ذي - 02:04:23

يعني حرف حقه ثمان تركع ثم ان تقوم من الركوع ثم ان تسجد ثم ان تعتدل ثم ان تسجد ثم ان تجلس في التشهد الثاني والاخير على وجه يعود كل عظم الى محله ومكانه. واما من يصلي وهو راكع وهو - 02:04:43

ويهتز في ركوعه ولم يثبت حله ولم يعد كل عضو الى مكانه فهذا صلاته باطلة وهذا لم يحقق الطمأنينة. بعض الناس يركع وتنظر اليه وهو راكع يتحرك. وهو راكع يتحرك - 02:05:03

فالواجب ان تتحرى ان ان تركع وان يعود كل عضو الى مكانه. ثم ثم تقوم تعتدل. وكل عضو يعود الى مكانه ثم تسجد وهكذا. والناس في هذا الباب يعني طرفان ووسط - 02:05:23

فمنهم من يسابق الامام مسابقة شديدة ويحرم شرعا ان تساوي الامام او ان تسابقه والاصل ان يسبق هو وان لا تتأخر عنه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا. وهذا كما قال الخطاب - 02:05:40

السودان كقول العرب اذا ارتحل الامير فارتحلوا. فالأمور لا يساوي الامير ولا يدانيين ولا يسبقوهم ولا يتأخروا عنه. الطرف الاخر طرف يغلو وطرف الامام ومنك ويكون قد اتى بالحد الواجب من الطمأنينة. الا انه يفارق الامام ولا يتابع الامام. وهذا امر ممنوع ايضا.

والله اعلم - 02:06:00

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اخواني صلاة المغرب وبعد الصلاة ان شاء الله نكمل بعض الاسئلة مع اصحاب الفضيلة المشايخ جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 02:06:34

نستكمل ايها الاخوة في الله بعض المواقع المناسبة مع اصحاب الفضيلة المشايخ هذا السائل يسأل عن توفيق بين حديث كل امتي معافى الا المجاهرين. وبين حديث الذين يأتون يوم القيامة باعمال وحسنات - 02:06:55

لكنهم يعصون الله في السر وان اعمالهم تصبح هباء منثورا يجيئنا فضيلة الشيخ الاكرم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد - 02:07:23

الله سبحانه وتعالى من اسمائه العفو وهو يستحق الرحم لما ذكر الله عز وجل الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصر على ما فعلوا. وهم يعلمون. فهؤلاء الذين اذا - 02:07:44

وعصوا الله سبحانه وتعالى بينهم وبين الله عز وجل ولماذا الاستغفار لا شك ولا ريب ان الله عز وجل وعده بالمغفرة والرحمة والعفو

عن هذه السيئات الذي يجاهد كالمجاهرة هي عنوان للاصراف على المعصية - 02:08:20

على الخطيئة. وهي مخالفة لاحد شروط التوبة الذي هو الندم على الالباء الذي يعصي الله عز وجل بينه وبين الله ويندم الله عز وجل يقبل توبته لانه اتى اما الذي يصير على المجاهرة - 02:08:53

او حتى لو لكم سر على المجاعة ولكنه في داخل نفسه وفي داخل قلبه لم يشعر بالندم على ما فات فتعتقد غير صحيحة الذي يتمكن لو تمكن من المعصية لعاد اليها مرة ومرة فهذا توقيته غير صحيحة. والله عز وجل يعافي الذين لا يجهرن - 02:09:17
ولا يجاهرون والذين يندمون. والندم توبة في حد ذاته. ولكن لا هذا ان نتيح لانفسنا في حال السر وفي حال الخافية ان نعصي الله عز وجل كما قال وينسب الى الامام احمد - 02:09:42

اذا ما خلوت بالدهر فلا تقل خلوت ولا تقل علي رقيب امل الدهر يجب عليك ان تراقبي الله عز وجل. والا تظن ان الله عز وجل لا يسمع ولا يراك - 02:10:07

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعمل نسأل الله عز وجل ان يعافينا وان يعافي آآ كل مذنّب حتى ولو لم تجاهر ولكن لم تشعر بالتوبة بالندم في قلبك فالتوبة غير صحيحة. فانتبهوا لهذا بارك الله - 02:10:25

احسن الله اليكم. وهذا سؤال فضيلة الشيخ علي يقول السائل شيخنا الفاضل هل على من كان جالسا بالمسجد ثم ذهب آآ لحمام المسجد هل عليه تحية المسجد؟ وجزاكم الله خيرا - 02:10:55

اذا كان حمام المسجد ضمن حدوده فلا يجب عليكم ان كان الافضل ان يفعل. اما اذا كان خارج حدود المسجد بحيث اضطر الخروج من حائط او من جدار المسجد فالاصل ان يخاطب كما يخاطب غيره. والله تعالى اعلى واعلم. احسن الله اليكم. وهذا سؤال فضيلة الشيخ مشكور - 02:11:19

يقول السائل ما درجة حديث انت ومالك لابييك؟ واذا صحت فما معناه؟ وما المقصود منه الحمد لله واخرجه ظلم واحد من فلسطين ومن المصنفات المرفوعة كتاب في صنعاء وماله ثم لابييك الف - 02:11:45

لا قبل جماهير اهل العلم قالوا من قتل اباه من قتل ولداه فان الاب ليقتل بولده قالوا وانت ومالك يا ابي الوان قتل ولده. وورد في ذلك حديث صريح. وحسنه بعض الخطاء - 02:12:33

لا يقاوم بوجهه وهذا مذهب جماهير اهل العلم علامات. قتل ولده. واما قوله طبعاً رضي الله تعالى عنها انها قالت في مال ولده. مبسوط. لان له ملك الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العاقل فيه - 02:13:11

تمتد يهود في قلبه ما له حتى بعد العقيدة. ولم يكن مال ولده لكن هل انتم يجوز ان نخول للاب ان على ولده فيجذبه جميع ماله وانما عائش رضي الله تعالى عنه - 02:13:56

قوله تعالى وللأبوين من كل واحد منهما لكان عبثا لكان اقرب ايها الاب لا وهذا الحد يفيد ان البر المعنى بر المال ان يعيش بمستوى في الحياة المادية. قد يأكل كما يأكل كما يثبت وان - 02:14:32

حتى ولد غريب جدا طعامه وطعامه مسكنه ارجى والله اكبر احسن الله اليكم شيخنا وهذا سأل سؤال فضيلة الشيخ الاكرم يسأل عن حكم القزح وكذلك يسأل عن تربية الابناء تربية سالحة وكيف يربيهم ليكونوا من الصالحين - 02:15:31

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا ربنا فالدعاء اخواني الكرام انتبهوا لابنائك هو اول واصل التربية الحسنة ان تتضرع الى الله عز وجل ان يحسن ذرية يرثني ويرث من ابي يعقوب واجعله ربي رضيا قبل ان يفتن - 02:16:17

فكثرة الدعاء للابناء حتى قبل ان يوجد اني نذرت لك ما في فتقبل مني انك فاكتر من الدعاء لابنائك ان كانوا موجودين او غير موجودين وان تحسن الانتقاء والام لان الامة هي التي ستربي في الاصل - 02:16:52

ولابد ان يفسد اختياره الادلة كثيرة بالحرص على تربية الابناء. وفرقوا بينهم في المضاجع آآ من كان له ابنتان تعلمهما واحسنا تعليمهما وادبهما واحسن تأديبهما. كان له سترا من النار آآ الدنانير الثلاثة طن دينار انفق في سبيل الله ودينار ينفقه على اهله. ودينار تتصدق - 02:17:22

اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك. كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. فهذه كلها من اساليب التربية واحسان التربية. احسان تربية الابناء والكلام يقول في هذا وقد صنف العلماء مصنفات في تربية الابناء في الاسلام. اما مسألة - [02:18:02](#)

اه قرع الشعب وهو اخذ بعضه وترك بعضه. فهذا اه ظاهر نهى النبي صلى الله عليه يدل على التحريم. احلقوه كله او اتركوه كله. اما ما يفعله ابناؤنا في هذا الزمان من حلق - [02:18:22](#)

بعضه وترك بعضه الاخر. فهو فضلا عن حرمة من حيث التشبه باعداء الاسلام. يعني يقع تحت نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا القزاع هو محرم بصريح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا - [02:18:42](#)

كما اضيف اليه التشبه بالكفار صار التحريم مركبا والله اعلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. وهذا شباب فضيلة الشيخ علي يقول شيخنا ما هي قراءة ابن مسعود وكيف يقرأ بها؟ حيث هناك حديث من اراد ان يقرأ القرآن ربطا كما انصت - [02:19:02](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. العلماء قسموا القراءات الى قسمين قراءات متواترة واقراءات شاذة وجعلوا لكل قسم احكاما. ابن مسعود رضي الله عنه نقلت عنه كلمات في القراءة ولا اعلم - [02:19:28](#)

في حدود آآ معرفتي انه افرزت قراءته. لكن الذي اتصوره من الحديث ان الحديث لا يتكلم عن مفردات القراءة او عن تراكيب بعض الكلمات التي يقرأ فيها القرآن. وانما يتكلم عن طريقة ابن - [02:19:48](#)

مسعود في القراءة على ما ورد عن ابي موسى او بنحو ما ورد عن ابي موسى لما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوتي هذا مزمارا من مزاويل داود يعني بسبب حسن قراءته. فلما علم ابو موسى رضي الله عنه عبد الله - [02:20:13](#)

ابن قيس في ذلك قال والله يا رسول الله لو كنت اعلم انك تسمعني لحذرتك لك تحذيرا يعني لحسنه اكثر واكثر قراءة ابن مسعود اذا كانت على هذا النمط وهو ما ينشرح له صدري اكثر فهذه من باب التحسين والرسول عليه الصلاة - [02:20:33](#)

الصلاة والسلام يقول حسنوا اصواتكم في القرآن وفي حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام من لم يتغن بالقرآن فليس والله تعالى في القرآن يقول ورتل القرآن ترتيلا. واذا كان المقصود الالفاظ للقراءات الشاذة - [02:20:56](#)

حتى لو صحت عن اصحابها ولكن ليس فيها الشروط التي وضعها العلماء للقراءة المتواترة فهذه اما انها تحسب كتفسير او كلفظ اخر اه يعين على فهم التلاوة ولكن لا ينسب الى انه قراءة - [02:21:16](#)

والله اعلى واعلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سؤال فضيلة الشيخ مشكور. يقول احسن الله اليكم شيخنا ما حكم بطاقة الاهتمام لبنك الاسلام بالطاقة الذهبية. وفيها طرف حسن بقيمة الف دينار - [02:21:36](#)

العبرة بالمعاملة وليست العبرة بالذات ليست بالدواء ممكن اتعامل معاملة مالية ومخالفة النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الخلاصة هذه اذا كنت تأخذ مبلغ وهذا المبلغ خريطة ان يكون قد اذن لك الشر ان تستحق - [02:22:02](#)

ان البدعة اكل الربا ودعت موكل الربا دون حاجة حرام فاذا كان الحر قد اذن لك اول اذا كان الطبيب هذه المعاملة انك تأخذ الفا ولن وتبقى سبب لهذه الاصابة مرة اولى ولم تعد بعضهم - [02:22:45](#)

تسعين يوم تزداد عليه فلو كنت تملك هذا المبلغ ولكنك قبلت بالربا. فينبغي ان نفرط باسم القبا وباسم القبول بالربا يعني مجرد ما توقع انه انا اذا تأخرت عن السداد تسعين يوم تقبل ان ارالي - [02:23:15](#)

كما لو وقعت فالقبول مستقل او قبول بالرباح هذه البطاقة يعني عندهم مما هو في رصيده ان شاء الله والله تعالى احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سؤال فضيلة الشيخ اكرمه الله يقول فضيلة الشيخ بارك الله فيك متى يجوز - [02:23:50](#)

لطالب العلم ان يصف احد المشايخ بانه شيخه روى البخاري في صحيح كتاب العلم اما صحابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولعله يناب عن ذهني الان اسمه ولعل المشايخ يذكرون به جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وافد قومه - [02:24:29](#)

فسمع منه حديثا واحدا وقال انا وافد قومي اليك هل تأذن لي ان اذهب الى قومي بما سمعته منك؟ قال نعم. فذهب هذا عظيم جليل. من يذكر هذا الصحابي في الغلام - [02:24:59](#)

ابن ابي ثعلب. ثعلب ابن ثعلب. ظمام ابن ثعلبة. وكان قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ضماء الى قومه في هذا اللقاء

الوحيد وفي هذا الحديث الوحيد وهو من من - [02:25:16](#)

من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وتعلمون ان هذه الصحبة درجة عظيمة اعظم من درجة ان يكون التلميذ تلميذا للشيخ فبحديث واحد وفي لقاء واحد وبسماع واحد ممكن ان يكون التلميذ تلميذا لشيخه وان يكون الصحابيون - [02:25:36](#)

صحابيا للنبي صلى الله عليه وسلم وضافة الى ما ذكره فضيلة الشيخ ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول من افاد اي احد بفائدة فهو شيخه فيها لكن القضية الحقيقة فيها جانب اخر وهو ما يتعلق بجانب الاخلاص - [02:25:56](#)

وبعض الناس قد يقول شيخي فلان من باب التفاخر. ومن باب التعاضل وان يبرز على الاقران. فهذا يحتاج الى آآ ان يراجع نفسه واخلاصه لربه تبارك وتعالى. وبالمقابل هنالك اناس اخرون يتكلمون بغير علم قد يصفون محبا لهم تتلمذ على بعض الشيوخ في -

[02:26:23](#)

معدودة فيقولون هذا هو التلميذ الوحيد واخر مكث سنوات وسنوات بل لو قلت عشرات السنوات ولكنه ليس على هواهم فيقولون هذا ليس تلميذا للشيخ. انا اقول هؤلاء سقط معهم الخطاب. القضية علمية. والقضية اه ذكرت في باب - [02:26:53](#)

الحديث في كتب اهل الحديث كما تقدم في حديث ظمام ابن ثعلبة وان كان موضوع شرف الصحبة بابا اخر غير باب عموم التلمذة والمشيخة الله تعالى اعلى واعلم قال نحن نقول ان تعلمت فقهه - [02:27:17](#)

وقضى حبا ربما ليكون الشيخ الساحر. الم يقل النبي عن جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم امر واسع المستمعين يعني تتشبع بما لا فاذا هذا التشبع بما لم نعطي فرصة. يعني هذا المحذور زال. فالامر فيه سعة - [02:27:49](#)

الناس لما يبدأ فكره يسوق المدح مساق مدح مساق مسح لنفسه اذا كان قديما يقولون من مدح الشيخ ومن مدح مكة في ان الله يعاقب وان الله عز وجل يعلم السر واخفى ويعرف ويعلم الفاعل الذي من اجله - [02:28:29](#)

لا يمكن الشيخ يكون اه ادارة كتاب. مين قال انه الشيخ ابو حنيفة لحظة تلاميذ ابيكم ابو حنيفة في طريقة تدريسه من يقرأ مناقبه ما كان يحج اليوم خطأ يعني اشبه طريقة - [02:28:59](#)

تعليم الطلاب بالطريقة التي كان يطلبها رحمها الله تعالى واذا حتى التحفظ من بلادنا وبعض اعضاء الشيخ لسلطة البخاري النبي صلى الله عليه وسلم سمي بشيخنا. بعض الصحابة قال عن النبي قال لفظة ليست في - [02:29:32](#)

في طريقة البخاري ايضا الناظر في كتب الحديث كتب تراجم الرواة يراهم يقولون من شيوخ فلان وفلان ومن تلاميذه فلان وفلان. وقد لا يروي عنه الا حديثا واحدا. وهذا معدود من شيوخه وهذا معدود من تلاميذه. بخروج - [02:30:22](#)

بالاجازة وشرك بالرواية. هذا هذا شيء اخر ايضا يعني تأكيد من جهة اخرى. نعم. وما رأى الشيخ اصلا. والشيخ اجازه ويقول فلان شيخ في الاجازة وفلان في السماء. هو الشيخ - [02:30:42](#)

لا يلزم ابدا لا يأذن ابدا ان يقع فيه الشيطان والرواية متبعة عند المحدثين والتهجير الامر احسن الله اليكم. وهذا السؤال الاخير لفضيلة الشيخ علي. يقول بعد الاحداث التي اصابته الامة - [02:31:02](#)

اما شيخننا الافاضل يبكون على نفس الاسلوب بالدعوة الحالية. ام يروا طريقة اخرى مع كثرة وسائل التواصل المختلفة والله بتدلوا لنا الطريق احسن من هالطريق المغير. لم نرى اكثر ثباتا واحسن اثرا - [02:31:31](#)

افضل عاقبة من طريقة العلم والتعلم والتعليم والدعوة الى الله بالحكمة وعلى بصيرة وعدم الانشغال في السياسات ودهاليزها واساليبها. مع رعاية لشؤون الامة بالنصيحة والتناصح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. ما استطعنا الى ذلك سبيلا. والله عز وجل

عندما قال لنبيه عليه الصلاة والسلام - [02:31:51](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله. جاء في الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام خط خطا مستقيما وخط على جنباته خطوطا ذات الشمال وذات اليمين. ثم قال هذا صراط الله. ثم قال وهذه السبل على رأس كل الناس - [02:32:21](#)

الشيطان ثم تلى الآية فالسبل كثيرة وقصيرة لكن الصراط المستقيم طويل وقوي نحن لا يهمنا ماذا نتج يهمننا ان نستمر على الحق والثبات على الحق ان شاء الله يكافئنا الله تعالى عليه ان وجدنا اهلا - [02:32:41](#)

الحق بخير ما نرجوه في دنيانا وبرحمته عنده يوم القيامة احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بهذا نصل الى ختام هذا اللقاء الطيب.
اسأل الله سبحانه وتعالى ان رؤيا للجميع خير الجزاء. وان - [02:33:07](#)
جميعا بالهدى والرشاد. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا. بارك الله فيكم جميعا الإخوان -
[02:33:27](#)